كتاب الفتن

تأليف الإمام العلامة

الحافظ أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي

توفي ٢٨٨ هـ

٢٢٨ هـ

تحقيق

سمير بن أمين الزهيري

مكتبة التوحيد
القاهرة

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩١م

جمهورية مصر العربية - القاهرة - هاتف ٦٢١٠٦٩

فيقول: أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته عيسى ابن مريم، اختاروا بين إحدى ثلاث: بين أن يبعث الله تعالى على الدجال وعلى جنوده عذاباً من السماء، أو يخسف بهم الأرض، أو يسلط عليهم سلاحكم، ويكف سلاحهم.

فيقولون: هذه يارسول الله أشفى لصدورنا وأنفسنا.

قال: فيومئذ يرى اليهودي العظيم الطويل الأكول الشروب، لا تقل يده سيفه من الرعدة، فينزلون إليهم، ويذوب الدجال حين يرى ابن مريم، كما يذوب الرصاص، حتى يأتيه أو يدركه عيسى، فيقتله».

١٦٠٣ ـ **قال** الزهري: فأخبرني سالم.

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «يقاتلكم اليهود، فتسلطون عليهم، حتى يقول الحجر: يا مسلم! هذا يهودي[١] ورائي، فاقتله».

١٦٠٤ ـ **قال** الزهري: عن ابن المسيب.

سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم، حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال، حتى لا يقبله أحد».

١٦٠٥ ـ **قال** الزهري: عن نافع مولى أبي قتادة.

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف بكم إذا نزل بكم ابن مريم فأمكم. أو قال: إمامكم منكم».

---

(١) في «ب»: كافر.